

## درس : موعظ بالغات | د. خالد ابو شادي

خالد أبو شادي

رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. اللهم اجعل جمعنا هذا جمعاً مرحوماً واجعل تفرقنا به تفرقاً معصوماً ولا تجعل منا ولا بيننا ولا حولنا شقياً ولا محروماً. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع ونعوذ بك من قلب لا يخشى ونعوذ بك - 00:00:03

بعين لا تدمع ونعوذ بك من دعوة لا يستجاب لها. اللهم انا نعوذ بك من ان نقول زوراً او نفسي فجوراً. او ان تكون بك من المغرورين  
نعوذ بك من ان نشرك بك شيئاً نعلم ونستغفر لك لما لا نعلمه. اما بعد ايها الاخوة الاحبة مرحباً بكم. في هذه الليلة - 00:00:23  
المباركة وآآ يعني احنا هنسمي هذه المحاضرة آآ موعظ بالغات. احنا هنتكلم النهاردة ارضي عن بعض الموعظ آآ من كلام السلف  
الصالح وسنشرح بعض هذه الكنوز المعاني الغالية. آآ الحقيقة في ناس كثيرين من القدماء جمعوا في آآ هذه الموعظ - 00:00:43  
او هذه الكلمات زي مسلا ابن القيم في كتاب الفوائد. كتاب الفوائد عبارة عن آآ مواقف قصيرة منها تفسير بعض الآيات او بعض الحكم  
والنهاردة ان شاء الله احنا هناخد بعض هذه الموعظ وهنشرحها لما فيها من معانٍ جميلة. هناخد ان شاء الله النهاردة - 00:01:13  
خمس حكم او خمس فوائد او خمس موعظ. اول موعظة هناخدتها بتتكلم على الصراط. ما ابن القيم رحمه الله فيقول وعلى قدر  
ثبوتي قدم العبد على هذا الصراط الذي نصبه الله لعباده في هذه الدار - 00:01:33

يكون ثبوت قدمه على الصراط المنصوب على متن جهنم. حكمة ثاني وعلى قدر ثبوت قدم العبد على فهذه الصراط على هذا الصراط  
الذي نصبه الله لعباده في هذه الدار يكون ثبوت قدمه على الصراط المنصوب على متن جهنم - 00:01:53  
هنا الحقيقة الحكمة دي تتكلم عن بتغرس فيما اليقين ما سيكون في اليوم الآخر في هذا العالم الغيبي طول ما احنا ماشيين في الدنيا  
على طريق هذا الطريق الذي نسير فيه مشابه - 00:02:13

جداً لطريق اخر سيكون في يوم القيمة. يوم القيمة ده بيسامحنا عالم الملائكة. حتى احنا في الركوع في الركوع نقول ايه؟ سبحان  
ذى الجبروت والملائكة والكربلاء والعظمة. هذه من افكار الركوع. ليه الملائكة - 00:02:33  
الملائكة اللي هو الملك الغائب الذي لا نراه الصراط والجنة والنار وآآ وساحة الحشر كل هذه الملك الذي ملكه الله سبحانه وتعالى لكن  
في عالم الغيب يسمى بالملائكة من ضمنها الصراط - 00:02:53

الذى سيستقيم اليوم على صراط الدنيا ولن ينحرف سيكون ثبوت قدمه على هذا الصراط الآخر النبي صلى الله عليه وسلم اخبر في  
ال الحديث عن الصراط الثاني هو في صلاة اولى وصلاة - 00:03:13

في الآخرة اه في سراطين اللي هيعرفهم هادي له عشرين جنيه في من مراحل الآخرة حاجة اسمها الصراط الثاني. الصراط الاول ده  
اللي هو معروف. الطريق المنصوب على جهنم احد من السيف وادق من - 00:03:33  
قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه مزلة اقدام. يعني يعني ايه مزلة اقدام؟ بيزحلق. اللي بيتحلق هيروح فين؟ اللي هيتحلق  
سيقع في جهنم والعياذ بالله. بس فيه صراف ثانى - 00:03:53

ایوة. هتاخد العشرين جنيه شكلك كده. ايه بقى اللي هو ايه؟ القنطرة صحيح. الصراط الثاني اللي هي سموها القنطرة. القنطرة دي  
اللي هي اخر مرحلة اخر مرحلة قبل دخول الجنة. ليه؟ لأن هذه القنطرة يختص فيها - 00:04:13  
المظلوم من الظالم بس مش ده موضوعنا مش ده الصراط المقصوص في القول ده. المقصود به الصراط في القول ده هو الصراط  
اللي احنا قلنا عليه انه مزلة الاقدام. مزلة - 00:04:33

يعني لا تثبت عليه قدم العبد. بس عشان تثبت وسائل ثبات هذه القدم على هذه الصلاة في وصفات النبي صلى الله عليه وسلم بانها مزلة يعني تزحلق. وسيلة الثبات على هذه الصلاة الثانية هو الثبات على - 00:04:43

الصراط الاول في الدنيا. وعشان كده هذه الاية هي التي شبيت النبي صلى الله عليه وسلم. اللي هي ايه في اية مش سورة. اية جوة سورة شبيت النبي صلى الله عليه وسلم. ايه السورة التي شبيت النبي صلى الله عليه وسلم؟ مش سرعة - 00:05:03 واحدة بس هو قال سورة كذا واخواتها. سورة هود على ابن عباس ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد من هذه الاية ثم تلقى قول الله تعالى فاستقم كما امرت لانه الاستقامة هنا هي هي الثبات. هذه الاية كانت اشد اية على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:23

وهي الاية التي آآ قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم شبيهتي بعض المفسرين قال كده قال ان هي هذه الاية لموضعها في هذه السورة هي التي شيب صلى الله عليه وسلم. الاستقامة دي يعني الثبات. يعني عدم التذبذب. يعني كما في قول ابن الخطاب - 00:05:43

قال رضي الله عنه قال ان تستقيم على امر الله ولا تروع مروغان الثعالب يقول لك ايه في المثل او في بيت الشعر يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الایه؟ الثعلب - 00:06:03 يعني يوعدك ويخلف ويقول لك طب والله انا هعمل كذا وفي الاخر تلاقيه العكس. سبحان الله! احنا هنا بنقول قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه لان هذا قول مع الله سبحانه وتعالى. لا تنور روان الثعالب يعني ايه؟ يعني لا تعد الله سبحانه وتعالى بشيء ثم تخلف في هذا الوعد - 00:06:23

لا تعاهد الله سبحانه وتعالى على فعل شيء. ثم تفعل ضد هذا الشيء. تستقيم على امر الله ولا تروع رمضان الشعابين. ولهذا كان الدعاء في سورة الفاتحة كل يوم ندعوا سبعاشر مرة على الاقل اهدنا الصراط المستقيم. اهدنا الصراط - 00:06:43 المستقيم. يبقى احنا نحتاج الى ان نسأل الله سبحانه وتعالى هذه الهدایة وهذا الثبات. ده هيدخلنا على الموعظة الثانية بقى لابن القيم برضك يبقى المعاورة الاولانية بتتكلم عن ايه؟ عن الصراطين - 00:07:03

الصراط اللي احنا مستقيم في الدنيا سيثبت اقدامنا على الصراط الثاني في الآخرة. الموعظة الثانية مرتبطة بس قربة وتكمل هذا المعنى. ابن القيم يقول كلما كان العبد اتم عبودية كانت الاعانة له من الله اعظم - 00:07:23 الاعانة على ايه؟ الاعانة على ايه؟ على الجواز؟ ممكن على الطاعة بشكل عام يبقى كده في حنة خفية في الموضوع ده انه في اعانة من الله سبحانه وتعالى على الطاعة. طب انت لو عايز الاعانة بتاعة - 00:07:53

ربنا دي تكون اكبر لك. وبالتالي الاعادة دي هتؤدي في الاخر الى ايه؟ الى حدوث الطاعة والاستمرار في الطاعة. والتلذذ لازم تكون اكثر عبودية للله سبحانه وتعالى. وانا هنا هقف خمس موافق - 00:08:13

عشان نفهم العبارة دي هنفهمها في ضوء خمس موافق او خمس نقاط. النقطة الاولى ونتعلم فيها ان احنا ناخد درس في الذكر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله ديت. تخليك تفهم معنى الاعانة من الله سبحانه وتعالى. يعني ايه لا حول ولا قوة الا بالله على كنز من كنوز الجنة؟ قال بلـ يا - 00:08:33

رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله ديت. تخليك تفهم معنى الاعانة من الله سبحانه وتعالى. يعني ايه لا حول ولا قوة الا بالله؟ يعني ايه لا حول؟ ما القوة دي معروفة. امال الحول دي ايه - 00:08:53

خدوا بالكم احنا في ايات بنقولها من زمان جدا وما حدش حافزنا ان احنا لسه في كي جي وان ومش عارفين معانيها. من ضمنها لا حول ولا قوة الا بالله. كله عارف القوة. انما الحول ده يعني ايه - 00:09:13

ايـه؟ البعد؟ العون. العون الاحاطة. طيب هنقول اللي قال فيها ايه؟ انا بقول كده عشان احنا نعمل ايه؟ نطلع التفاسير بتاعتـنا او شروح الاحاديث او لو حتى مش عارفين نروح - 00:09:33

دولقتي لو حد دخل على جوجل وكتب معنى لا حول ولا قوة الا بالله. وداس انتر هيجي له تمانية وتلاتين الف نتيجة. هيقوم فاتح المادة فيفهم. كان ممكن يحصل زمان يحصل ايه؟ يعني جابر بن عبد الله رحل الى مصر شهرًا لطلب حديث واحد. احنا دولقتي -

حضرتك بس على على النت ممكن تكتب وتعرف مباشرة. ابن رجب الحنفي يقول لا حول ولا قوة الا بالله لا تحول للعبد من حال الى حال. لا تحول العبد من حال الى حال. ولا قوة له على ذلك - [00:10:13](#)

الا بالله. يعني الواحد مش ممكن يتتحول من من حالة الى حالة اخرى الا باعادة الله سبحانه وتعالى. لا تحول من المعصية الى الطاعة الا بالله. لا تحول من المرض الى الصحة - [00:10:33](#)

الا بالله لا تحول من الفقر الى الغنى الا بالله. لا تحول من الفشل الى النجاح الا بنا. لا تحول من التلذذ بالمعصية. الى الى كره هذه المعصية. الا بالله. ما فيش - [00:10:53](#)

حاجة ستحدس وتتحول وتتغير الا بالله تعالى. ولهذا آآ لازم نقولها من باب الایه؟ الاستعانة بالله سبحانه وتعالى. لما الواحد بيلاقي حاجة صعبة يقوم قايل ايه؟ لا لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله. واحنا بنستخدم الكلمة دي استخدام خاطئ - [00:11:13](#)

فلان عمل حادسة لا حول ولا قوة الا بالله. طبعا ده المقام ده مقام خاطئ في الاستخدام ليه؟ هي هي هو هذا ابن تيمية يقول وليس هذه الكلمة كلمة استرجاع وانما هي كلمة - [00:11:43](#)

مش احنا مش انا لله وانا اليه راجعون. لأ هذه ليست استرجاع مش كلمة بتقولها عند المصيبة. لأ دي كلمة بتقولها اما تشعر بالضعف وانت مش قادر فتطلب من الله سبحانه وتعالى العون والمدد عن طريق هذه الكلمة. وقال واكثر الناس يقولونها جزعا لا صبرا. ابن تيمية يقول - [00:12:03](#)

اكثر الناس يقولونها جزعا. مش قادر طبعا ساعات بقى احنا بنحور في الكلمة دي. لا قول الله يا رب طبعا الكلام ده غلط لانه ده عكس المعنى تماما دي من حياة الایه اللي مش صحيحة اللي ممكن احنا - [00:12:23](#)  
يقع فيها دون قصد. يبقى لا تحول من اي حالة سيئة الى اي حالة حسنة الا بالله تعالى. ما هو ده اللي ابن القيم قاله وآآ الحكمة بتقول  
كلما كان العبد اتم - [00:12:43](#)

كانت الاعانة له من الله اعظم. طيب اذا لم يكن من الله عون للفتى فاول ما يجيء عليه اجتهاده. يعني الشاعر بيقول كده. احنا دايما  
لسه في اخ مكلم كلمني الصبح النهاردة الحقيقة يعني - [00:13:03](#)

طالب بيتحسن دخل مادة يعني ودرس دراسة شديدة جدا وابللي بلاء حسنا في الدراسة وما دخل الامتحان محلش كوييس. وقلقان  
ومضطرب تروح انت قلقان ليه؟ انت قلقان ليه؟ احنا مطلوب مننا حاجتين - [00:13:23](#)

نأخذ بالأسباب ونستعين بالله سبحانه وتعالى رقم اتنين بس. والنتائج نكلها للله سبحانه وتعالى. الانسان لازم يكون هو مطمئن الى هذا  
تاخد بالأسباب ونستعين بالله سبحانه وتعالى. دي ده اول يعني آآ حاجة مرتبطة بالحكمة دي. الحاجة الثانية - [00:13:43](#)  
عايز اقولها في هزه الحكمة انه الاعانة من الله على قدر الانسان على قدر استعداد العبد. شف يعني فيه قوة ثابتة. الله سبحانه وتعالى  
كرمه ليس له حد. بس الكرم ده بيتنزل على واحد اكتر من الثاني على اساس ايه - [00:14:03](#)

ربنا سبحانه وتعالى كرم وخزائن لا تنفذ بيتنزل على قدر استعداد هذا العبد استقبال هذا الكرم. كم واحد نايم في الدرس دلوقتي؟  
طبعا نايم مش هاقدر. مين اللي فاتح الموبايل فتح الموبايل يقفله عشان نعرف ها الانسان اللي جاي من درس النهاردة وعايز ينام  
طبعا - [00:14:33](#)

او ما يمسحش دلوقتي صح؟ طيب انت جاي على قدر استعدادك سيمدك الله سبحانه وتعالى بالعون والمدد الامداد على قدر  
الاستعداد. وعشان كده البحر او المحيط او النهر ثابت. الناس بقى اللي بيروح يعيي كوبایة واللي بيعبي فنجان واللي بيعبي حلة  
واللي بيعبي برميل واللي بيعبي عربية كل انسان على - [00:15:03](#)  
استعداده والكلام ده اسقاطه على الواقع معناه ايه؟ انت النهاردة مسلا ترجع النهاردة هنرجع هنام في ناس هتنوي تصحي قبل الفجر  
الساعة اربعة. او اربعة ونص او خمسة. في واحدة لازم تكون منبه على الساعة ستة - [00:15:33](#)

وفي ناس بنتطلب الواد بيعمل على الساعة سبعة. وفي واحد ناوي يصوم بكرة. وفي واحد هيصوم بكرة وهيصوم السبت اشمعنى السبت؟ اشمعنى السبت؟ عشان هيصوم وامه ويفطر يوم طيب. كل دول - 00:15:53

هي عملوا اللي هم عايزينه. اللي يصحى سبعة هيصحى سبعة. واللي هيصحى اربعة هيصحى اربعة. وابو ثلاثة يصحى الساعة ثلاثة كل واحد هيصحى في الوقت اللي هو عايشه. لأن هو اهل نفسه لهذا. استعد لهذا. ولهذا كان ابن مسعود يقول لو اردت - 00:16:13 قيام الليل ففارة البيت توقفك. يعني انت عايز تقوم من الليل وما فيش منه. الفار هيجري عليك هترتعب هتقوم تلاقي الناس لسه قبل الفجر فتصلي. اذا اذا صحت نيتك اذا صح عزتك اذا صحت ارادتك - 00:16:33

اذا علم الله منك هذا الاستعداد سيمدك. دي نقطة مهمة جدا لانه آآ يمكن ده اللي خل بعض المفسرين تربطوا المشيئة فمن شاء فيليؤمن ومن شاء فليكفر ربطها بمشيئة العبد لانه لانه على قدر استعداده يمد الله سبحانه وتعالى. النقطة الثالثة - 00:16:53 في موضوع ان ربنا بيعينك بيعينك بمين؟ بيعينك بالملائكة واحد فينا له ملك وله شيطان صح؟ ولا مش صح؟ قل له انا خالد ابو شادي دلوقي معی وشیطان. محمد احمد كل واحد معه ملك وشیطان. ابن تیمية قال والتأیید بحسب الایمان. تأیید ایه؟ تأیید - 00:17:13

ربنا للانسان بالعون بحسب الایمان. فمن كان اقوى ايمانا كان جنده من الملائكة اقوى. يعني فيه ملك اقوى من ملكة اقوى على ايه؟ اقوى يعني بيعنك. على الطاعة. في واحد - 00:17:43

الملك بتاعه ضعيف وفيه واحد الملك بتاعه قوي. طب الملك ده بيعمل ايه؟ الملك ده يقترب من العبد بيعمل له حاجتين لهمه بالخير ويصرفه عن الشر. ينقدر من ان يقع في المعصية. ده ده مش بس كده. ده ابن القيم - 00:18:03 يقول حتى يلقي بالكلمات على لسانه. يعني اكنه بيقترب منه وكان الكثير من السلف يقول وكأنه يلقاها من ملك كريم. بيقول كلمة من كتر ما الكلمة دي كلمة صائبة وصحيحة وتصيب القلب وكأنه يلقاها من ملك كريم. قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ايه - 00:18:23

كما يقول عمر ان السكينة لتنطق على لسان عمر لانه عمر ده شياطين الانس والجن تهرب منه يبقى انت هنا الامداد او الاعانة عن طريق الملك المصاحبك. طب ممكن تعمل ايه بقى في القصة دي؟ على قدر - 00:18:53

الله سبحانه وتعالى يكون هذا الملك اقوى. فالبنت لو عملت المعصية هذا الملك يضعف بل يبتعد عنك. ومين بقى اللي يتزمek الشيطان والعياذ بالله. برضك الاعانة الحاجة الرابعة. الاعانة من الله سبحانه وتعالى تكون - 00:19:13 بان يشرح صدرك الى الطاعة. يشرح صدرك الى الطاعة. والعكس الثاني ربنا يسد نفسه عن الطاعة. يشفع الانسان الى الطاعة. مين النهاردة الذي يملك ان يجعل هذا القلب يحب الطاعة دي ويقبل عليها او يأنف من هذه الطاعة وينفر منها الى الله سبحانه وتعالى. فاذا كنت اکثر عبودية لله سبحانه - 00:19:33

قال تعالى شرح الله صدرك لهذه الطاعة. اقبل بقلبك على هذه الطاعة. واحنا حقيقة في حياتنا العادية ساعات تلاقي الانسان مقابل جدا على عبادة وساعات تلاقي ايه زهق او مل اه كلما كان اکثر عبودية كلما كان اکثر - 00:20:03

هذه الطاعة. آآخر حاجة في في اعادة ان الله تعالى يذلل لك العقبات امام هذه الطاعة ويسهلها لك ويسيرها عليك. سيدنا محمد احمد الراشد له كتاب جميل. اسمه الحياة فجایب مسل كده مشتقى من حديث النبي صلى الله عليه وسلم اللي ايه اللي بيصلی - 00:20:23

الفجر اذا قام يعقد الشيطان على رأس على رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد اذا قام انحلت عقدة اذا توضاً انحلت عقدة فاذا صلى انحلت عقده جميماً والا اصبح خبيث النفس كسلان. فيبيقول يعني لو الواحد - 00:21:03

جه في يوم وصلى الفجر جماعة هيعمل ايه الصبح؟ اول ما يصحى الصبح هيلاقى مراته مجهزة له الفطار وبعددين ملمع له الجزمة. يركب الجزمة وينزل على السلم يحط المفتاح في العربية. اول - 00:21:23 المفتاح العربية دور يمشي يلاقى السكة سالكة الرجل العسكري بتاع النور مبتسن بيهزز معاه الطريق فاضي يوصل الشغل المدير

باتاعه يدي له كلام جميل قال له العكس. ما صلاش الفجر يصحى الصبح يدور على الشراب ربع ساعة. بيجي بيص على الجزمة  
يلاقيها مش متلمعة. يقعد يقول يا جماعة فين الورنيش - [00:21:43](#)

لحد ما يلمع وبين ينزل العربية يدورها يلacci العجلة نايمه يقعد يفك العجلة وبعدين يمشي يلacci الطريق زحمة وبعدين مخالفه  
يوصل الشغل يلacci فيه مصيبة. هو بيقول لك الكلام دوت هل ده على سبيل المبالغه؟ لأن ده مش عشرين مبالغه - [00:22:13](#)  
هو بيقول الكلام ده بيحصل لنا كلنا. انما قليل جدا اللي بيربط الحاجات دي بصلته بربنا سبحانه وتعالى قربه او بعده ما وقع له الا  
بذنب ولا كشف الا بتوبة. ما اصابكم من مصيبة فما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. فالانسان كلنا - [00:22:33](#)

بيحصل لنا موافق انما لكم واحد بيراجع نفسه زي ما عمر بن الخطاب رضي الله عنه في رمي الجمار جاء له طوبى على اصله فماذا  
قال عمر؟ قال جمرة بذنب وما يدفع الله اكثر. طب هو سيدنا عمر عمل ايه؟ ده هذا من - [00:22:53](#)  
محاسبة والمعاتبة للنفس. يبقى الحكمة بتقول لنا كلما كان العبد اتم عبودية كلما كان العون له من الله اعظم اي واحد هيشتكي من  
ضعف المعونة او من ضعف الاقبال على الله سبحانه وتعالى يعلم انه هو السبب - [00:23:13](#)

الباب مفتوح والبحر واسع والانسان اذا اقبل سيفوض الله عليه الحكمة الثالثة صليتوا بنا على النبي لا يطرد الشهوة من القلب الا  
 حاجتين. الشهوة شهد بقى حب المال الرئاسة حب النساء لا يفوضها من القلب الا شيئين. ايه - [00:23:33](#)  
ايه؟ حد حد سمع قبل كده؟ خوف او شوق. خوف من النار يزعجك. او شوق الى الجنة. وده هيدخلنا في حته  
مهمة جدا استعار الشهوات في هذه الحياة مش ممكن يواجهه - [00:24:13](#)

بقوه اعظم. لانه خلاص دلوقتني اليهود النهاردة بيخططوا ويدبروا الازيء الثياب والعطور كل يخطط لايه عن هذه الشهوات. طب  
تواجه ازاي؟ الشیخ الشعراوی رحمة الله عليه. كان بيقول ايه؟ بيكى النهاردة واحد - [00:24:43](#)  
بيقولوا اجمل واحدة في الدنيا. واقول له ستبيت معها ليلي. بس خد بالك. اول ما تنزل من البيت هتلacci برميل ضخم في زيت مغلي  
هتن Britt فيه واستمتع براحتك معك اربع ساعات. عش حياتك. بس - [00:25:13](#)

بعص الساعة خمسة هتن Britt في برميل الزيت المغلي ده. هي عمل ايه الرجل ده؟ هم؟ هي عمل ايه طيب. هيستمتع اربع ساعات.  
ممکن؟ خلاص؟ طيب بيكى الخوف من ايه؟ من العقوبة. الخوف من العقوبة. او الشوق الى الجنة - [00:25:43](#)  
ان هو ان الجنة فيها نعيم اعظم. فيها مال اعظم. فيها مركز اعظم. فيها بيت اعظم. فيها قصر اعظم. فيها جمال اعظم وده هيدخلنا  
في سؤال. طب ايه الخوف احسن يا جماعة؟ وما الرجاء؟ نخاف السؤال - [00:26:13](#)

سؤال الایه؟ المتكلر. طب نخاف احسن ولا نرجو رحمة ربنا احسن؟ طب الترغيب احسن؟ ولا الترهيب احسن مهما محمد الغزالى  
اجاب اجابة رائعة. قال ايه؟ قال دلوقتني ده واحد اكته بيسأل يقول لك طب مين احسن؟ العيش - [00:26:33](#)  
ولا المایة ايه احسن العيشة ولا المایة؟ الاثنين الجيعان دلوقتني لو جبت له برميل مایة مش هي عمل حاجة والعطشان ده لو  
جبت له مشنة عيش بيكى يقول ان الماء افضل للعطشان وان الخبز افضل للجائع. هو - [00:26:53](#)  
كده قال والخوف اولى لمن غالب عليه الرجاء الكاذب دون ان بيجه بالعمل خلاص يعني انت لو انت خايف اوبي بيكى نديك رجاء. طب  
لو انت او هتيأس هتاخد الرجاء - [00:27:13](#)

لو انت عندك خوف شديد تقول بقى ايه ربنا هيففر لي ايه ولا ايه اه بيكى احنا يجب ان تثال من هذا الرجاء. قرآن قرآن مزج بين  
الاثنين في بعض. تلacciه - [00:27:33](#)

كلمات الرجاء في مقام الخوف. وكلمات الخوف في مقام الرجاء. ما لكم سورة نوح لا ترجون لله وقار. هنا المقام مقام تخويف من الله  
 سبحانه وتعالى. ايوه. لا تقيمون خوفا - [00:27:53](#)

له في قلوبكم بس استخدم فيها كلمة الرجاء. وده يدل على امتزاج الكلمتين. وابن القيم قال كلام حلو قال بيقول انه كل انسان كل  
راج هو خائف راج. ليه؟ لو انت بترجو رحمة ربنا سبحانه وتعالى. لو انت بترجو جنة ربنا - [00:28:13](#)  
 سبحانه وتعالى. لو انت بترجو القرب من الله سبحانه وتعالى. لو بترجوا القرب من النبي صلى الله عليه وسلم. يجب ان يجتمع مع

هذا الرجاء خوفاً كمن ان تحرم هذا. تحرم. انت بتحب النبي صلى الله عليه وسلم وتحب الله سبحانه وتعالى. بس مرعوب -

00:28:33

ان يحال بينك وبينه في الآخرة. مرعوب ان يقال سحقاً سحقاً. شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم حين تضرب الوجوه الملائكة تضرب وجوههم الملائكة. فيقول امي امي. فيقول يا محمد انك لا تدرى ما احدثوا بعدك -

00:28:53

من يخاف ان يكون من هذه الطائفة ان يحال بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم. ممكِن يموت في اي لحظة وهو يخاف فكل من رجا رحمة الله سبحانه وتعالى يخاف ان يحرمهما. طيب اه وعشان كده اه -

00:29:13

الحقيقة يعني الحسن المصري كان له كلمة جميلة. المعصية انت خايف خايف تسقط من نظر الله. تسقط من نظر الله النهاردة احنا لسة مودعين السنة اللي فاتت. اخر السنة الشرفات بتعمل ايه؟ بتقييم الموزفين -

00:29:33

كل موظف يجيب الورق بتاعه عملت كذا وكذا في السنة ويطلع المدير والله انا انجازاتي واحد اتنين ثلاثة اربعة ومرعوب ان يحصل ايه؟ انه يكون عمل حاجة تأسر في التقييم بتاعه. او -

00:30:03

وتنزل العلاوة بتاعته، او تأخر الترقية بتاعته. خايف يسقط في عين المدير ان هو عمل غلط في الشغل. صحي متاخر في يوم او ما خلصش التقرير في المعاد الفلانى. طيب احنا مين -

00:30:23

فيينا يخاف ان يسقط من نظر الله. الحسن البصري الكلمة بتاعته كانت ايه؟ تتحدث عن السقوط والهوان في نظر الله الله تعالى يقول هانوا عليه فعصوه ولو عزوا عنده لعصمهم. المعصية هي -

00:30:43

تخاف انت ان تكون هذه المعصية في المعصية تخاف ان تكون علامة هوانك في امر الله سبحانه وتعالى. ما صلتتش الفجر النهاردة. انا ما صلتتش الفجر النهاردة تخاف ان تكون من حرمت ان الله سبحانه وتعالى لن يشرفك بهذا الشرف ولن يعطيك هذه الكرامة. وانك هنت عنده -

00:31:03

فلم يشرفك بان تقف بين يديه. ما هو الحسن البصري لما لا نقوم من الليل يا امام؟ الحسن البصري الذي كان كلامه يشبه كلام الانبياء. كان يقول والله ان قيام الليل شرف. والعاصي لا يستحق ذلك الشرف -

00:31:23

لا يستحق هذا الشرف. فانا وقع الانسان في معصية او في ذنب يعلم ايه؟ يخاف ان يكون قد هان عند الله او سقط في فيرجع الى الله تائباً على الفور. اول ما يعلم المعصية ينتبه. اول ما -

00:31:43

تسقط ينهض يقول الله ماذا افعل؟ ماذا افعل؟ حتى اكفر عن هذا عن هذا الذنب. طب والله انا تصدق اصلی ساصل لي رحمة ساطع في سبيل الله. طول ما انت -

00:32:03

بتتصد يعني بتتخبط وبتصد يبقى فيك امل. بتعمل تقع في المعصية وبعدين بتستأنف بطاعة يبقى انت فيك امل وفيك رجا. يوم ما تبطل يبقى انت وقعت. خلاص؟ هو النهاردة زي ما بيقولوا كده ايه الدبيحة اما بتقع بتكتثر سكاكيتها. الواحد لما يقع في المعصية

وتاني يوم معصية. اول يوم الفجر وتالت يوم الفجر وتالت يوم الفجر ورابع يوم الفجر. وخامس -

00:32:23

ما هو انا خلاص انا هلاحق على ايه ولا ايه؟ انما المؤمن يستدرك مع اول ما يقع ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. يبقى احنا عايزين نقول انه هذه الشهوة لا تواجه -

00:32:53

الا بالخوف او بالشوق. الخوف من النار. الخوف من السقوط في نظر الله. الخوف من المعصية او وتواجه بشوق اخر الى الجنة. ليه النبي صلى الله عليه وسلم؟ ان الصحابة -

00:33:13

ويتعلق بشيء من الدنيا كان يعمل ايه؟ يربط الامر ده على طول بالآخرة. شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم اما الصحابة خدوا من الحرير غنمها الصحابة في دومة الجندي. ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ الصحابة كلهم قعدوا يقولوا ايه طب وريني -

00:33:33

وانا اشوف قال اتعجبون من نبني هذه لممازيل سعد ابن معاذ في الجنة خير من هذه. يبقى هو يربط الصحابة دائمًا بالآخرة. ويربط الصحابة بالنعيم الاكبر والاعظم. زي ما كلنا الصلاة في الاول وقلنا ان الواحد وهو ماشي في الدنيا لازم يكون عارف ان فيه صلاة هنا -

هناك في حرير هناك وفي بيت هنا وبيت هناك وفي زوجة هنا وفي زوجة هناك. يبقى انت لابد ان تربط نفسك على طول بهذا العالم. الحكمة الرابعة الرابعة والخامسة - 00:34:13

طيب الرابعة لا يؤمن النفاق الا منافق ولا يخافه الا مؤمن. النفاق الانسان المؤمن يخاف ان يكون منافقا. ما انا هقول لكم موقف على اليوتوب كده كانوا جايبيين صبحي اعتقد يعني مشهد معروف. آآبيقول يعني ان هو - 00:34:33

ده ملمح من الملامح اللي فيها تفكير حياة جميل. بيقول يعني اكتر من موقف طبعا المسلمين لما بيدوا يمسلوا واي مشهد ولا حاجة في موعد تصوير موعد رفع الستارة لازم ميعاد رفع الستارة ده معاد مقدس عندهم وهو الساعة سبعة هيترفع الستارة - 00:35:13  
فييجري كل يوم بيجري خايف يتأخر على ايه معاد رفع الستارة خايف الاخر على معاد التصوير خايف يتأخر على الميعاد مش عارف ليه. اول ما راح الكعبة بكى وقال انا اشوفه انا - 00:35:33

خايف اتأخر على المخرج والستارة والمسرح والمسرحية وكم تأخر عن الله سبحانه وتعالى؟ كم ملمح جميل الحقيقة في ان احنا في ان الواحد يعني افكر فيه. طيب لا يؤمن النفاق الا منافق يعني ايه؟ يعني المنافق في بطنه بطيخة صيفي - 00:35:53  
مش قلقان من اي حاجة. بيعمل كل المعاصي وشایف انه عادي. واكيد ربنا يسامحه. واكيد ربنا هيغفر له. وده يغريه اكتر من وقوعه. في المعصية. لا. تعالوا نشو夫 عائشة رضي الله عنها - 00:36:13

وهي حب النبي صلى الله عليه وسلم. حبيبته لها سئل ايه الخلق احب اليك يا رسول الله؟ ما قالش ابو بكر. ما قالش ابو بكر للرسول اللي ربنا في القرآن يعني اخبر عنه وقال الا تنصروه ايه - 00:36:33

فقد نصره ايه؟ ايه التفسير هنا؟ الشعب يقول الشعب يقول نصره الله بابي بكر. حين خذله الناس اجمعون من احب الناس اليك يا رسول الله؟ قال عائشة. طيب عائشة رضي الله عنها وهي التي - 00:36:53

توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو بين سحرها ونحرها. حتى قالوا انه اخر حاجة كان الرسول صلى الله عليه وسلم ان هو مس ريقه ريقها لانه سواك الرسول تسوج به - 00:37:13

شووفوا الرومانسية الزوجية بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين عائشة رضي الله عنها. اخر ايامه الرسول صلى الله عليه وسلم استحاللة كان يعمل حاجة ويقطع فيها. مش ممكن يبدأ يعمل طاعة ويقطعها - 00:37:23  
يعني هنصللي مسلا مسلا تمن ركعات قيام هيصللهم فضل اما يعيا يعمل ايه يصللهم ازاي؟ ما هو عيان. وهو قاعد. اه. وكان اذا مرض او كسل صلى قاعدا واما نام قضاها ما بين الفجر والظهر. من ضمن الحاجات اللي هو حافظ عليها ايه؟ الشنن المهجورة اللي احنا عايزينها - 00:37:43

الله! لكم هتعلمواها النهاردة قبل ما تناموا قبل مرحلة الشخير نبدأ ان شاء الله نعمل السنة دي. اوعوا حد بس ينام قبل ما يعملها. الرسول كان بيعمل ايه يجمع كفيه وينفح فيها بايه؟ بقل هو الله احد - 00:38:13

قل اعوذ برب الناس ويمسح بهما ما استطاع من جسده. دي سنة للنبي صلى الله عليه وسلم. طب اما ايه؟ مرض ماذا فعل؟ امر عائشة رضي الله عنها ان تقرأ بهذه الاليه؟ السور. فين - 00:38:33

ما هو مش عارف هو مش قادر فامسكت هي بكفي النبي صلى الله عليه وسلم ايديها ايديها على ايديه ووضعتها وقرأت هي هذه السور. ثم اخذت كفيه واخذت تمسح بهما ما استطاعت هي من جسده. وقال له طب ليه هي عملت كده؟ طب ليه هي ما قرتش؟ ليه ما قرتشي - 00:38:53

في ايديها ومسحت فقالوا وحشوني حاجتين. اولا تبركا بيد النبي صلى الله عليه وسلم. ان كف النبي صلى الله عليه وسلم اكتر بركة وثانيا قالوا حفاظا على ما اعتاد من طاعة. استحاللة النبي صلى الله عليه وسلم يعمل حاجة ويقطع فيها - 00:39:23  
قالوا لي الكلام ده ليه؟ عشان عشان احنا لما نقف مسلا نيجي مسلا نقوم ليلة ونقطع او نقرأ القرآن في رمضان ونقطع ولا نصوم تطوع ونقطع احنا عايزين رجاله. رجاله تقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم. اللي يصوم اتنين وخميس - 00:39:43

يقول لنفسه كده ما بقاش راجل لو ما صمش اتنين وخميس لحد ما اموت. طب راح بقى والدنيا حر وفي الصيف وازازة مية مشبرة على الظهر والناس كلها بتشرب حواليه بببسي وسفن وهو قاعد يعمل ايه - 00:40:03

يفتكر النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مرض موته يقرأ بهذه السور فيمسح جسد النور الشريف عن طريق عائشة رضي الله عنها.

ده دليل على ايه؟ على العزم. طيب. احنا قلنا لسة عائشة؟ السيدة عائشة مع كل اللي عملته ده كله - 00:40:23

وهذا وهذه وهذا القرب من النبي صلى الله عليه وسلم وهذه المحبة الخاصة وهذه المنزلة العالية السامية دخل عليها واحد من التابعين. قرأ عليها الله تعالى في سورة فاطر ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم - 00:40:43

سابق بالخيرات. قالت له السابق بالخيرات هم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمقتصد من تبعه باحسان. واما الظالم لنفسه فمثلي ومثلك. الظالم لنفسه مثلني ومثله. هل دي مبالغة - 00:41:03

لأ مش مبالغة. طب هي بتقول كده ليه؟ لأنها ما بتعملش معصية. اه. لأنه الصحابة والأنبياء كانوا ما يقدمونه من طاعة يقارنه هذا بنعم الله المتواترة عليهم عشان كده كان واحد شاعر يقول لك ايه ولو ان نفساً مجرها مليكاها - 00:41:23

في سجدة قضت من اجله لقليل. لو ان في نفس من اول ما اتولدت لحد ما ماتت سجدة الله سبحانه وتعالى هذا قريب. اذا قرن بايه؟ بنعم. النعم الحسيبة الفلوس والاموال - 00:41:53

البصر والسمع والعقل والنعيم الایمانية ان ربنا يختص بالاسلام واختارك لها الصحابة دول كانوا بيقارنوا نفسهم بايه؟ بيقارنوا طاعتهم بهذه النعم. بيقي عائشة رضي الله عنها لم تؤمن هذا. قالت انا من جعلت - 00:42:13

من الظالمين لانفسهم. طيب والعكس بقى ولا يخاف لا يخاف هذا الا مؤمن. لا يخاف النفاق الا المؤمن. ولا يؤمنه الا منافق عشان كده ابو ذراء رضي الله عنه كان يقول المؤمن مثله كمثل رجل يزرع عنبا ويخشى - 00:42:33

تشوكا والمنافق كمثل رجل يزرع شوكا ويؤمن عنبا طيب اه اخر حكمة ما لك بن دينار حكمة اه يعني شديدة الحبتين قاسية على النفس شوية بس احنا هنقولها لانه في مواضع كده اه كان ماجد نيار - 00:42:53

تقول قد رضيت من احدكم ان يحافظ على دينه كما احافظ على نعله. وقد رضيت من احدكم ان يحافظ على دينه كما يحافظ على ايه جزمه طب تعال احنا نشوف احنا بنعمل ايه مع الجزمة؟ دخلت الجامع - 00:43:23

اليافطة المشهورة ضع حزائك امامك. احرز احزية اللصوص خلي جزتك في حضنك. طيب حضرتك بتعمل ايه؟ تدخل تحط الجزمة قدامك. الجزامة تكون في مرمى البصر. عشان انت لست شاري الجزمة دي وتخاف على هذا الحذاء. ان هو ايه؟ ان يسرق - 00:43:53

ولو انت ما حطوش قدامك وصليت في مكان بعيد عن الجزمة اول حاجة هتعملها بعد الصلاة ايه؟ هتبص على الجزمة على طول يعني احنا انا كتير الحقيقة من اخ جاي - 00:44:23

مسلا جزمة جديدة يحطها في الجامعة يقول لك يا اخوانا والله ما لبستها غير مرتين. وتتسرق منه بيصلي اول ما يخلص صلاة ينظر يتفقد الجزمة طيب هو بيقول لك - 00:44:43

ايه بقى؟ هو بيقول لك انا عايز واحد يحافظ على دينه بنفس الصورة. لا يعني يعني الدين مش حاجيب جزمة لأنّ هو يعني انت تفقد الجزمة بعد الصلاة. طب قبل ما تنام هل - 00:45:03

فقدت ايمانك مش مطلوب اتسرق ولا ما بيتسرقش ممكن يسرق ابن القيم سمي الشيطان فارق الایمان كل نزرة محمرة وكل كلمة تجرح بها. الكلام دلوتي على فكرة ما عدش كلام من اللسان بس. دلوتي بسم الله ما شاء - 00:45:23

الاحصائيات بتقول ايه؟ اللي معندي واحد دخل على الفيسبوك وتويتر حساب بتقول ان متوسط دخول الناس عليه كم؟ كل تلات دقايق واحد بيدخل كاتب كلمة او شايف كلمة فالكلام مش مجرد ايه؟ مش مجرد بس كلام موافق. ممكن كلام مكتوب. طيب كل كلمة بمعصية تسرق - 00:45:43

من رصيد الایمان طب انت بتتفقد ايمانك بقى كما تتفقد حذائك اه طيب الشيطان السارق لا يسرق الا في الاجواء الایه؟

المظلمة لازم تكون الدنيا ضلعة عشان الحرامي يدخل من غير ما حد يشوفه. طب وانت قلبك ده قلبك ده مظلوم ولا قلبك ده مضيء؟  
مضيء بالطاعة ولا مظلوم - 00:46:13

بالمعصية يعني لا مؤاخذة بتنشنل من غير ما تحس تسرق بدون ان تشعر ما في واحد بيسرق ايمانه يسرق كل يوم وهو لا يشعر انه يسرق. فالكلمة دي احتاجنا ان احنا لأ احنا عايزين نجعل للاخرة قدرا - 00:46:43

اما اعظم من مقام الدنيا. مال انهيار دوت لما دخل واحد عليه قال له سرق بيتي قال انا لله وانا اليه راجعون. احمد الله تعالى ان لم يسرق ايمانك. انت - 00:47:03

يعني انت الهازدة اما تخير بين ان تصاب بمصيبة في دنياك ولا مصيبة دينك. تختار ايه؟ بالله عليك انت لو سألت مصيبة في دنياك ولا مصيبة في ذلك؟ احنا ربنا عالمنا ايه؟ ندعى بالاثنين ان ربنا يعافينا من الاثنين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة. احنا من رحمة ربنا ان احنا مش مطلوب ان احنا - 00:47:23

يعني اختيار دي يعني اختيار دي بس لو واحد اتحط في الاختيار ده يختار ايه؟ مصيبة الدنيا لانه في الآخر الدين ده فساده عذاب الابد. عشان كده ابني ان من الرجال بهيمة. في صورة الرجل - 00:47:53

سميع المبصر فضل بكل مصيبة في ما له فإذا اصيب بدينه لم يشعره فكن من كل مصيبة في ما له. فإذا فإذا اصيب بدينه لم يشعره. فالح اوي الدولار بقى بسبعة جنيه وعشرة صاغ. فلوس اضاءة - 00:48:13

التجارة اتبهدلت وهو اصلا ايمانه كل يوم بيقتل ويسفك ويسرق منه دون ان يشعر فجاء مالك ابن دينار ليوجه هذه النصيحة. لأنك خط بالله ان انت ما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا كما قال ابن عمر الا وقال فيه. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك وكان - 00:48:33

في هذا الدعاء ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ما لن يجلس مجلسا. مع الصحابة الا ودعا فيه بهذا الدعاء. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا يدعوه بهذا الدعاء لانه في ناس هتبقي مصيبتها بدينه مش هتبقي في دنياه مصيبتها في دينها - 00:49:03

فهي دعوة اذا ان احنا نراجع نفسنا في فيما يتعلق بمصائب الدين بسرقة الشيطان من الايمان. ونعمل كده كل يوم كوني ليلة قبل ما تنام. كم سرق الشيطان؟ من اول ما استيقظت الى ان نمت. وهتسدرك ان شاء الله - 00:49:23

ما سرق منك باقبالك على الطاعة والتوبة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم. احنا هنذكركم ان شاء الله هنذكركم بايه بقى حنذركم عايزين ناخذ توصية عملية. او او حاجتين او ثلاثة. فاقترحوا ايه؟ من اللي احنا قلناه ده - 00:49:43

كلام كثير المهم الافعال الاقوال ها المحاسبة عند النوم كويس. يعني الواحد قبل ما ينام يراجع نفسه ويستغفر. كويس حلو جميلهم؟ تثبيت طاعة. عايزين ناخذ حاجة مرتبطة بالايده؟ باللي احنا قلناه - 00:50:03

النوم مع الاخوان اصح قلنا السنة اللي احنا قلناها ايه؟ ان الواحد ينفح في يديه بالمعوذتين وقل هو الله احد ويمسح بهما ما استطاع من جسده. وتخليلك ايه؟ راجل. يعني هتعملهم التهاردة؟ المرة الجاية - 00:50:33

هتبقي منهم كم مرة؟ سبع مرات. يعني حافظ على هذه السنة ان شاء الله. على طول. ويأربط بقى تقولها اخواتك كمان في البيت او لو والدتك او لحد تعرف فيه حنة حلوة بصراحة. حد تعرف ان هو نفسه يحافظ - 00:50:53

اطاع لو انت قلتة يا اخي. ما انت ممكن تقولها لواحد وتتنسى وتبطل تعاملها بس هو يكمل تاخد انت سوابها. يبقى هذه السنة اللي هي آآآآ معوذتين قل هو الله احد والممسح بالصلوة من الجسد. الثالثة؟ اه صحيح قلنا - 00:51:13

ولا حول ولا قوة الا بالله و تكون على سبيل الاستعانة. وليس على سبيل الاسترجاع. مش يعني خلاص كنوز الجنة ممكن ندخلها ممكن ندخلها يعني في آآآ في في اذكار الصباح في اذكار المساء ما لهاش وقت محدد. ممكن تقال في اي وقت. وآآآ - 00:51:33

وفي بسموها العلماء بيسموها ايه؟ الایه؟ الحوقلة. بيسموها الحوقلة لا حول ولا قوة الا بالله تسمى الحوقلة تردد في اي وقت في اثناء اليوم ان شاء الله نحافظ على هذا ونذكركم ان شاء الله ان بكرة هيكون صيام - 00:51:53

الخميس ان شاء الله يكون يوم صيام تطوع من الله سبحانه وتعالى اللهم اجعلنا من الذين قال فيتبعون احسنها. اللهم اجعلنا من

الذين يستمعون فيتبعون احسنه - 13:52:00